Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وغصن على الحيقار وسط جنوده ... وبيتن فى لذاته رب مارد(١)
وجئن بترك من قرار بلادهم ... يسير بجمع كالدبا المتساعد(٢)
وأخرجن يوم الحوض سيد حمير ... بحربة جنى من الحبش حارد(٣)
وملك سليمان بن داود زلزلت ... وريدان قد ألحقنه بالصمائد(٤)
وخلف بنى الماضور لم يبق منهم ... بقيـــة مولود ولا ذكر والد
وكان ملوك الروم يجـى إليهم ... قناطير مال من خراج وزائد
فـلا تغبطن إنا بشىء يناله ... من الدهر، لامال ولا عيش واجد

أو إبرار الخطوط المنتقاة بحاسة الشاعر من المألوف الواقع الذى تعود الناس رؤيته فغفلوا عما يحمل من عظات مثل قوله :

من رآنا فليحدث نفســه ... أنه موف على قــرن روال
وصروف الدهر لايبقى لهـا ... ولما تأتى به صم الجبـال
رب ركب قد أناخوا حولنـا ... يمزجون الخمر بالمـاء الزلال
والأباريق عليها قــدم ... وجياد الخيل تردى فى الجلال
عمروا دهـرا بعيش نضـر ... آمن دهرهم غـير عجال
ثم أضحوا عصف الدهر بهم ... وكذاك الدهر يودى بالرحال
وكذاك الدهر يرمى بالفتى ... فى طلاب العيش حالا بعد حال

٣ ـ وإما عن طريق الوقوع على مفارقات الحياة وإبرازها للمتلقى ، فإذا بها مرآة تنعكس عليها صورة الحياة على الأرض كما يراها الشاعر من خلال تجاربه الشخصية ومعارفه الدينية ومعلوماته التاريخية ، مثل قوله :

فاسأل الناس : أين آل قبيس ... طحطح الدهر قبلهم سابورا(٥)

---

(١) الحيقار : ملك من ملوك فارس . مارد : حصن بدومة الجندل .
(٢) الدبا بفتح الدال : أصغر الجراد والنحل .
(٣) الحارد : الغضبان . (٤) ريدان : حصن فى قنسرين .
(٥) آل قبيس : بطن من قبيلة . طحطح : بدد وأهلك . سابور : ملك من ملوك الفرس .